mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)252(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له اجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين سوف تستمعون في هذه الحلقة باذن الله تعالى الى جملة من الاسئلة امل من الرياض تسأل عن الاقارب الذين ماتوا على المعاصي هل يترحم عليهم - 00:00:37

نون او فا عين من الرياض يسأل عن خلاف بينه وبين زوجته ويسأل عن الدعاء في السجود بامور دنيوية سوف تستمعون الى اجابة تفصيلية حول فضل التوبة والاستغفار تفضل بها الشيخ حفظه الله - 00:00:58

المرسل فاء الف من المغرب يسأل عن قراءة الفاتحة على رح الميت ويسأل عن الصلاة في الدور الثاني في المسجد وعن الرقية وحكم التداوي بها وكيف يحقق المسلم رضا مع عدم اغضاب الناس - 00:01:12

هذه رسالة باعثتها الاخت امل من الرياض عرضنا لها جملة من الاسئلة في حلقة مضت بقي لها في هذه الحلقة سؤال تقول فيه هل يجوز ان نترحم على الاقارب الميتين رغم انهم ماتوا على المعاصي - 00:01:24

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يا رب من مات على الكفر الاكبر والشرك الاكبر او النفاق الاكبر - 00:01:42

فهذا لا يترحم عليه اما من مات وهو مرتكب في شيء من كبائر الذنوب فمن المعلوم ان هذا تحت مشيئة الله جل وعلا انشاء عزبه وان شاء عفا عنه ولا مانع - 00:02:03

من الترحم عليه والدعاء له والصدقة عنه لعل الله سبحانه وتعالى يقبلوا هذه الامور ويكون اجرها لذلك الشخص فان الله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السيئات وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة باعثها المستمع باء عين من الرياض يقول - 00:02:27

حصل بيني وبين زوجتي بعض الخلاف واساءت الي ببعض الالفاظ واهلها يتدخلون بيننا ببعض الاشياء الاجتماعية لا يعلمون عنها فطلقتها ولي منها طفلا. وهم عند والدتهم واخوانها ثم حصلت مشكلة اخرى بعد طلاقها. حيث ان احد - 00:03:02

ابنائهم يقوم بالتظييق على اولادي فرغبت في اخذ اولادي منهم الا ان بيني وبينهم اتفاق بان يقوم ابو هذه الزوجة بالحفاظ على اولاده حتى بلوغ سن السابعة. وانا الان لي زوجة اخرى فهل توجهونني ان اخذ اولادي عند زوجتي الثانية؟ واذا كنت لا استطيع - 00:03:22

عطاؤهم المصروف فكيف توجهونني حيال الامر؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الجواب هذه المسألة الحقيقة من

المسائل التي يكثر وقوعها بسبب الفرقة بين الزوجين ومن المعلوم انه لا ينبغي - 00:03:45
يتأثر الاولاد بسوء العلاقة بين الزوج وزوجته سواء بقيت العلاقة الزوجية بينهما مع الاساءة ام انه حصلت الفرقة بينهما فان بعض الاباء قد يسلك مسلك الانتقام على حسب اعتقاده يسلك مسلك الانتقام من المرأة - 00:04:30
وذلك بالاساءة الى الاولاد فيحرمهم تربية وعطفه واداء الحقوق الواجبة عليه من نفقة وكسوة ونحو ذلك من الامور الواجبة وقد يكون العكس بمعنى ان المرأة تنتقم من زوجها على حسب اعتقادها - 00:05:23
وتصب هذا الانتقام على الاولاد وترى انها بهذا التصرف انتقمت من زوجها وهي في الواقع اوقعت الظرر على اولادها والله جل وعلا يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى ومن المعلوم - 00:06:03
ان النفقة والكسوة وسائل الحقوق واجبة على الاب لاولاده وانه اذا طلق المرأة فان الولد سواء كان ذكرا او انثى تكون حضانته لامه ما لم تتزوج فاذا تزوجت انت قلت الحضانة الى امها - 00:06:39
وبعد بلوغ سبع سنين يرجع في ذلك الى الحاكم الشرعي في خلال مدة سبع سنوات واجب على الاب ان يقوم بالحقوق بحقوق الاولاد لكن اذا تعهدت المرأة او تعهد ولي امرها - 00:07:10
للقيام بهذه الحقوق وحصلت موافقة على اسقاطها عن الاب ستكون في ذمتي من تحملها ومن المعلوم حسن ما هو معتاد ان المرأة اذا تزوجت زوجا غير زوجها الاول ولها اولاد من الزوج الاول - 00:07:40
فليس كل زوج يرغب وجود ابناء في بيته من غيره فكثير منهم لا يرغب ذلك ويتضايق من وجودهم وهو ايضا غير مكلف بحقوقهم من سكنى ومن كسوة ومن نفقة وهكذا اذا تزوج الرجل امرأة - 00:08:17
ولها اولاد من غيره اذا تزوجت رجلا وله اولاد من غيرها من غيرها فهي ايضا لا ترغب وجود اولاد في البيت ليسوا لها ويحصل منها مضايقة للاولاد سواء شعر الاب بذلك - 00:08:54
او لم يشعر والحقيقة ان هذه مشكلة. مم ينبغي على كل شخص حصلت بينه وبين وبين زوجته فرقة وله اولاد منها ينبغي ان يتنبه الاب وان تتنبه الام فلا يضحى بالاولاد على حساب الاب او على حساب الام - 00:09:23
ويساع اليهما. مم. بل كل واحد من الاب ومن الام كل منهما واجب عليه ان يقوما بما حمله الله من مسئولية تجاه الاولاد ولا يدري الانسان عن عواقب الامور لكن الله جل وعلا - 00:09:54
ان الانسان على حسب نيته ان كانت نيته حسنة كانت النتائج حسنة وان كانت نيته سيئة كانت النتائج سيئة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات - 00:10:20
وانما لكل امرئ ما نوى وبالله التوفيق احسن الله اليكم في ثنايا السؤال يا فضيلة الشيخ يذكر ان خال هؤلاء الابناء يقوم بالتضييق عليهم من اجل اضرار والدهم. هل من توجيه خلال هذا الامر - 00:10:45
خصوصا ان الاطفال ليس لهم ذنب في هذه القضية؟ الجواب الكلام الذي ذكرته فيما يتعلق بالاب او فيما يتعلق بالام ينجر ايضا الى سائر اقارب الاب والى سائر اقارب الام. فلا ينبغي - 00:11:00
ان يحصل من احد على الاولاد ظرر واعتقاد ان هذا الظرر للاولاد سيكون انتقاما من الاب. او مثلا من الام. لا يجوز ذلك عموم الاية التي ذكرتها وهي قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وبالله التوفيق - 00:11:24
احسن الله اليكم ايضا يسأل اخونا ويقول هل يجوز ان يدعو الانسان في سجوده بامور دنيوية خاصة كالتوفيق للزواج والبركة في الرزق اليوم الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:11:47
قال اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء مقمن ان يستجاب لكم الرسول صلى الله عليه وسلم وسع الامر بالدعاء في السجود فاذا اتى الانسان بالدعاء الواجب فانه يدعو لكن لا يدعو باثم ولا بقطيعة رحم وبالله التوفيق - 00:12:03
احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع باء عين من الرياض يقول حدثونا عن فضل التوبة والاستغفار عسى الله ان يتوب علينا جميعا الجواب التوبة او مشروعية التوبة فضل من الله - 00:12:31

واحسان وكرم منه على اهل الذنوب التوبة نوع من انواع العلاج الروحي لان الانسان مركب من بدن ومن روح فالبدن غذاؤه الامور المادية من المآكل والمشارب وهكذا تحصينهم في المساكن - 00:12:57

وتحصينه من لباس وغير ذلك من الامور التي يستعملها للمحافظة على سلامة جسمه وشرع الله التداوي قال صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تتداووا بحرام فان الله لم يجعل شفاء امتي - 00:13:45

فيما حرم عليها ولهذا توجد المستشفيات لعلاج الابدان وغذاء الروح هو الوحي القرآن وكذلك السنة فهي لا تتغذى الا بامتثال اوامر الله واجتناب نواهيه وعندما يحصل مخالفة بترك واجب او بفعل محرم - 00:14:12

فان الله سبحانه وتعالى قرأ من فضله امورا كثيرة لعلاج هذا الشيء الذي حصل فيه تقصير او حصل به تقصير ومن ذلك التوبة التوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:14:52

ويخاطب الله جل وعلا الكافرين فيقول جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف هذا في خطاب الكفار فمن دونهم من اصحاب المعاصي من باب اولى - 00:15:26

والتوبة لها شروط اذا كانت من حقوق الله ولها شروط اذا كانت من حقوق الخلق فيندم العبد على ما فعل وهذا شرط مشترك ويقلع من الذنب وهذا شرط مشترك ويعزم - 00:15:52

على الا يعود الى الذنب وهذا ايضا مشترك بين حقوق الله وبين حقوق الخلق وحق المخلوق اذا كان حقا ماليا فانه يعيده الى صاحبه واذا كان حق الادمي يقتضي استباحته - 00:16:30

فانه يستبيحه واذا تعذرت الاستباحة او تعذر رد المال اليه فاذا تعذرت الاستباحة فانه يدعو له واذا تعذر رد المال اليه فانه يتصدق به على نية صاحبه ومما يؤسف له - 00:17:01

ان بعض الناس تكون التوبة حركة بلسانه فقط ولا يحقق شروطها اذا كانت من حق الله ولا يحقق شروطها اذا كانت من حقوق الخلق وبعض الناس يغفل عن نفسه ويسوف - 00:17:33

بالتوبة ويقول دعنا نستمتع من هذه الحياة واستمتاعه مخالفة اوامر الله وفعل ما حرم الله فيطيع الشيطان ويطيع نفسه الامارة بالسوء ويطيع هواه الذي يقوده الى معصية الله ويطيع شياطينا - 00:18:07

الانس سيكون وليا من اولياء الشيطان بدلا من ان يكون وليا من اولياء الله فيأتيه الموت وهو على غرة فيأخذه الله اخذ عزيز مقتدر ومن المعلوم ان الله سبحانه وتعالى - 00:18:41

اذا كان الشخص مغرقا في المعاصي والله يمهله ويفتح عليه من ابواب نعمه فهذا من باب الاستدراج كما قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين - 00:19:15

ويقول جل وعلا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وفي الحديث ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - 00:19:47

على كل شخص ان يتنبه لنفسه فاذا كان مستقيما فليحمد الله واذا كان عنده شيء من التقصير فعليه ان يسارع الى التوبة على حسب الوجه الشرعي الذي سبق تفصيله لئلا يأتيه الاجل وهو على غرة. ومن المعلوم - 00:20:20

ان ان التوبة لا تقبل وقت الغرغرة وقت غرغرة النفس وخروج النفس من البدن خروج الروح من البدن لا تقبل التوبة في هذا في هذه اللحظة ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وبالله التوفيق - 00:20:49

الله اليكم على هذا البيان المبارك. هذه رسالة باعثها المرسل فاء الف من المغرب يقول ماذا اذا قرأت الفاتحة على روح ابي الذي مات باجتماع العزاء بعد اربعين الجواب القراءة - 00:21:08

على الناس في قبورهم او الاجتماع للقراءة واهداء الثواب الى الاموات هذا ليس له اصل شرعي ذلك ان عصر التشريع قد مات كثير من الصحابة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:27

وفي عصر الخلفاء الراشدين ولم ينقل عن احد منهم انه امر بذلك او انه فعله او انه سمع به فاقره الدواعي موجودة واستمرار

السكوت عليه واستمرار السكوت عليه دليل على انه - 00:22:06
غير مشروع لانه لو كان مشروعا لحصل التنبيه علي وهذا هو احد نوعي السكوت فلم يأتي من الله تشريع في حقه ولم يأتي من النبي وصلى الله عليه وسلم تشريع في حقه - 00:22:41
والصحابة لم يفهموا شيئا من القرآن او من السنة يدل على ذلك فحصل من ذلك عدم دلالة القرآن وعدم دلالة السنة وحصول الاجماع من الصحابة والتابعين واتباع التابعين حصول اجماعهم على الاعراض - 00:23:15
عن ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وقال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر - 00:23:41
فتبين من هذا ان هذا غير مشروع وعلى الشخص ان يأتي بالمشروع من الصدقة بالمال ومن الادعية فان هذا هو الامر المشروع وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول عندنا مسجد بدورين ماذا اذا صلينا في الدور الثاني مع وجود مكان في الدور الاول - 00:24:07
الجواب الجماعة اذا كانوا خلف الامام فانهم يملؤون الصف الاول ثم الثاني ثم الثالث وهكذا فاذا امتلأ الدور الاول ينتقلون الى الدور الثاني وبالله التوفيق يقول ما حكم التداوي بالرقية؟ وضحوا لنا ذلك بالتفصيل جزاكم الله خيرا - 00:24:32
الجواب اذا حصل مرض الانسان فلا مانع من رقيته سواء كان ذلك من نفسه او من غيره لكن تكون الرقية بالادعية المشروعة من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:24:58
وهذه الادعية متيسرة الكتب التي عنيت بجمع الادعية فمثلا كتاب عمل اليوم والليلة للنساء هذا فيه تنبيه على ادعية لكثير جدا من الامراض وكذلك الطب النبوي للذهبي. والطب النبوي لابن القيم - 00:25:26
وهكذا سائر الكتب التي عنيت بالادعية فعلى الشخصي ان يفعل الرقية الامور المشروعة اما ما يفعله بعض المشعوذين من استعمال رقية شركية هذا لا يجوز للانسان ان ياتي اليهم ولا يجوز لهم - 00:26:01
ان يفعلوا ذلك وبالله التوفيق اخر اسئلة هذه الحلقة من المستمع فيها الف من المغرب يقول كيف يحقق المسلم رضا ربه عز وجل مع عدم اغضاب الناس وكسب الاخرين الجواب - 00:26:33
من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن عباس رضي الله عنه انه قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعذ بالله - 00:26:51
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك - 00:27:17
رفعت الاقلام وجفت الصحف ومن كان ومن كان سعيه في رضا الله رضي الله عنه وارظى عنه الناس ومن كان سعيه في سخط الله جل وعلا وارضاء الناس سخط الله عليه - 00:27:36
واسخط عليه الناس لا يجوز للانسان ان يقدم رظا الناس على رضا الله لان هذا سيعود عليه ظرره في الدنيا وفي الاخرة غرر في نفسه في ولده في ماله في غير ذلك من الوجوه التي لا يعلمها - 00:28:03
الا الله جل وعلا واذا جعل رضا الناس تابع لرضا الله جل وعلا حصل له الاجر الكبير من الله جل وعلا وحصل له خير من الله الدنيا وفي الاخرة خير في نفسه - 00:28:38
وفي ما له وفي ولده وسائر وجوهي حياته كما سبق ذكره في اول الحديث احفظ الله يحفظك فان قوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله هذا من جهة اداء حقوق الله من جهة العبد - 00:29:13
يعني ان العبد يؤدي الحقوق التي شرعها الله عليه سواء كانت من ما يخص الله جل وعلا او كانت متعلقة بنفس الشخص فيحفظ الله بالايمان به وتوحيده ويحفظ الله جل وعلا في نفسه هو - 00:29:40
ويحفظ الله جل وعلا في امتثال اوامره واجتناب نواهيه في سائر ما يتعلق به وقوله يحفظك هذا هو الجزاء المترتب على حفظ العبد لله جل وعلا وحفظ الله يكون عاما - 00:30:03

ويكون خاصا الحفظ العام جميع الخلق داخلون في حفظه العام اما الحفظ الخاص فهذا يكون في عناية الله جل وعلا بالعبد في نفسه خاصة وكذلك حفظ العبد لله يكون حفظا عاما وهو امتثال الاوامر واجتناب النواهي عامة - 00:30:25

والحفظ الخاص يكون في مراقبته لله جل وعلا في سره وفي علانيته وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:30:51

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام حتى نلقاكم باذنه تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم رحمة الله وبركاته - 00:31:12